

حصاد القدس

لشهر حزیران/یونیو2017

تهويد الأرض والمقدسات - السكان - الاحتلال وعمليات المقاومة



إعداد

وسام محمد علاء عبد الرؤوف عبد الكريم يعقوب

مراجعة

محمد أبو طربوش

مؤسسة القدس الدّولية

حصاد القدس

لشهر حزيران/يونيو 2017 تهويد الأرض والمقدسات السكان – الاحتلال وعمليات المقاومة

إعداد:

وسام محمد علاء عبد الرؤوف عبد الكريم يعقوب

مراجعة: محمد أبو طربوش

التصميم والإخراج الفنّي آية قبلاوي

مؤسسة القدس الدوليَّة حزيران/يونيو 2017

حصاد القدس

لشهر حزيران/يونيو 2017 تهويد الأرض والمقدسات السكان – الاحتلال وعمليات المقاومة

تهويد الأرض والمقدسات

يستمر الاحتلال الإسرائيلي باحتفالاته التهويدية بالذكرى الخمسين لاحتلال كامل مدينة القدس عبر سلسلة من الأنشطة والمشاريع الاستيطانية والتهويدية في مدينة القدس، فضلًا عن ذلك يواصل الاحتلال مشروعه الاستراتيجي ضد مدينة القدس وأهلها بهدف كسب المعركة الجيوسياسية في المدينة المحتلة. ومن المتوقع أن تشهد الأشهر القادمة مزيدًا من المصادقات على مشاريع استيطانية جديدة في القدس والضفة الغربية المحتلتين، لا سيما تلك المشاريع التهويدية الضخمة التي تستهدف هوية مدينة القدس.

وخلال شهر حزيران/ يونيو هدمت سلطات الاحتلال بقالة تجارية لأحد المواطنين عند مدخل مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة بزعم قربها من الحاجز العسكري المقام على أطرافه، وأخطرت بالهدم منزلين في حي سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بالإضافة إلى إخطار هدم لمغارة «كهف» يسكنها مواطن مقدسي في منطقة كريمزان شمال بيت جالا في القدس المحتلة. كما وضعت مجموعة من عصابات المستوطنين يدها على منزل فلسطيني في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الاقصى.

وفي المسار التهويدي، وافقت حكومة الاحتلال على مشروع تهويدي تصل تكلفته إلى 56 مليون دولار لزيادة إمكانية وصول اليهود إلى الأماكن المقدسة في القدس المحتلة، خاصة إلى حائط البراق، وعلى صعيد الاستيطان تعمل شركة «يورو إسرائيل» على بناء 122 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «بسغات زئيف» بالقدس المحتلة، وذلك في إطار مشروع يتكون من 4 مبان، يتكون كل واحد منها من 11 وحدة سكنية، ومن المتوقع إسكان الوحدات في صيف العام 2020.

وقال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إن «إسرائيل» تبني في القدس والضفة الغربية المحتلة وتخطط للبناء في كل أنحائها، متجاهلًا بذلك كافة القوانين الدولية التي تطالب دولة الاحتلال بالتوقف عن بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.



الإستيلاء على منزل وإحد



و إخطارات هدم



هدم أمنشأة تجارية

سنعرض في هذا التقرير الشهري واقع مدينة القدس عبر ثلاثة أبواب رئيسة، تشمل تهويد الأرض والمقدسات - السكان- الاحتلال وعمليات المقاومة ضمن الفترة الممتدة من 2017/6/10 حتى 2017/6/30.



أخطرت سلطات الاحتلال المواطن المقدسي نصر عبر ربه بإخلاء مغارته «كهف» بمنطقة كريمزان شمال بيت جالا في 2017/6/5 القدس المحتلة بهدف مصادرة أرضه التي تبلغ مساحتها نحو (22 دونمًا). هدم بقالة تجارية لمواطن مقدسى عند مدخل مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة 2017/6/11 بزعم قربها من الحاجز العسكري المقام على أطراف المخيم وبذريعة عدم الترخيص. وضعت مجموعة من عصابات المستوطنين يدها على منزل فلسطيني في حارة باب 2017/6/16 حطة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك بزعم ملكيته. سلمت سلطات الاحتلال المواطنيين محمد فرج صيام وفراس سمرين من القدس المحتلة 2017/6/30 إخطارات بهدم منزليهما في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.



تغرق سلطات الاحتلال مدينة القدس المحتلة بالمستوطنين والمستوطنات بثلاثة أطواق استيطانية حولها، الأول يطوق منطقة المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، والثاني يطوق الأحياء العربية في القدس، والثالث يطوق القرى العربية المحيطة، بالإضافة إلى عدد كبير من الأحياء الاستيطانية والمستوطنات على رؤوس التلال والأودية وعلى أنقاض ما هدمته قوات الاحتلال من أحياء وقرى عربية بهدف حصر المقدسيين في ساحات ضيقة ومطوقة.

ففي الجهة الشمالية من القدس، أقامت سلطات الاحتلال حياً ملاصقًا لحي الشيخ جراح ويسمى حي أشكول، وأقيم على جبل سكوبس والتلة الفرنسية حي شابيرا الاستيطاني، وتجمع استيطاني كبير على جبل الزيتون، وأخر باسم راموت على أراضي النبي صموئيل، ومستوطنة باسم عتاروت على اراضي الرام وبيت حنيينا، كما أقيم حيان على أراضي جبل المكبر، وثالث باسم جيلا على أراضي بيت صفافا، بالإضافة إلى حيين استيطانيين على أراضي الشيخ جراح، وعلى القسم الأوسط من جبل المشارف.

وحذر الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل خلال لقاء عبر قناة الجزيرة في (6/12)، من محاولة الاحتلال إنشاء غلاف استيطاني تهويدي حول كل مساحة القدس تحت عنوان «القدس الكبرى»، مؤكدًا أن الاحتلال يطمع إلى توسيع القدس حتى تمتد إلى مشارف رام الله، ثم جنوبًا حتى مدخل بيت لحم، ومن الشرق حتى الصحاري القريبة من أريحا، مشيرًا إلى أن الاحتلال يجري عمليات قرصنة لمحاولة التركيز على تهويد القدس القديمة ومن ثم الامتداد لتهويد الحارات المقدسية المحيطة بالبلدة القديمة.

وأفادت صحيفة الانديبندنت البريطانية في (6/9) بأن «إسرائيل» وافقت على مشروع تهويدي تصل تكلفته إلى 56 مليون دولار لزيادة إمكانية وصول اليهود إلى الأماكن المقدسة في القدس المحتلة خاصة إلى حائط البراق. ويشمل

المشروع مقترحات تتعلق بقطار تلفريك ينقل آلاف المستوطنين على مدار الساعة إلى حائط البراق بقرار اتخذه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهيو خلال الاجتماع الذي أقيم في الأنفاق الاستيطانية بالقرب من المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وقال وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين:» إن قطار التلفريك سيغير وجه القدس وسيكون بمثابة جذب سياحي استثنائي».

وحذر تقرير أصدرته الجامعة العربية في (6/15) من خطورة المخطط الاستيطاني الجديد الذي صادقت عليه وزارة الإسكان في حكومة الاحتلال والذي يقدر به (5 مليار دولار) ويقضي ببناء أكثر من 28 ألف وحدة استيطانية في القدس، منها 18 ألف وحدة استيطانية سيتم بناؤها في محيط أراضي الضفة الغربية و10 آلاف وحدة استيطانية داخل مدينة القدس.

وتواصل حكومة الاحتلال أعمال البناء خارج الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة خاصة في الكتل الاستيطانية الكبرى مثل: مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب الضفة الغربية ومستوطنة «آرئيل» شمالها ومستوطنة «معاليه أدوميم» شرق القدس المحتلة.

وأوضح تقرير الجامعة العربية أن هناك 600 ألف مستوطن في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، ويعد وجودهم مصدر احتكاك وتوتر مستمر مع 2.6 مليون فلسطيني في الضفة الغربية والقدس، وبيّنت أن حكومة الاحتلال تدعم بناء المستوطنات شرق القدس المحتلة، لتكون فاصلًا ديموغرافيًا لعزل القدس عن محيطها الفلسطيني،

وبالتالى تصبح القدس كاملة تحت السيادة الإسرائيلية.

500 وحدة استيطانية جديدة يُجرى بناؤها في القدس المحتلة

وكشفت أسبوعية «كول هعير» العبرية النقاب عن أن شركة «يورو «إسرائيل» تقيم 122 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «بسغات زئيف» بالقدس المحتلة، وذلك في إطار مشروع يتكون من أربعة مبان، يتكون كل واحد منها من 11 وحدة سكنية، ومن المتوقع إسكان الوحدات في صيف العام 2020.

وذكرت الصحيفة في (6/24) أن الشركة بدأت تسويق هذه الوحدات السكنية قبل عدة أسابيع، وجرى تسويق عشرة منها حتى الآن، وتعمل شركة «يورو إسرائيل» منذ العام 1989، وتقيم الآن أربعة مشاريع استيطانية في شرقي القدس المحتلة، اثنان منها في «بسغات زئيف»، الأول «يورو بسغاه» ويتضمن 122 وحدة سكنية، والثاني «بسغات هيورو» ويتكون من 24 وحدة، ومشروع «يورو غولد» في مستوطنة «هار حومه»، ويتكون من 122 وحدة استيطانية ومشروع «يورو في النبي يعقوب» ويتضمن 78 وحدة سكنية، كما تبني 22 وحدة في أرئيل، و96 وحدة في موديعين. وقال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في (6/6) إن «إسرائيل» تبني في القدس والضفة الغربية المحتلة وتخطط للبناء في كل أنحائها، في إشارة منه إلى البناء الاستيطاني الذي تسارعت وتيرته بعد تسلم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مقاليد الحكم.

وتعهد نتنياهو في تغريدة عبر تويتر في الذكرى الـ50 للنكسة العربية بمواصلة الحفاظ على الاستيطان، متفاخرًا بأنه «رئيس الوزراء الأول- بعد عشرات السنين- الذي يبني بلدة جديدة في يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة).

نخطط للبناء في كل أنحاء القدس والضفة الغربية وأعطينا الضوء الأخضر لبناء 7 آلاف وحدة استيطانية بالقدس نتنياهو

وقال موقع صحيفة «إسرائيل هيوم»، في (6/22) أن رئيس نتنياهو أعطى الضوء الأخضر للجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس لبناء 7 آلاف وحدة استيطانية في المستوطنات المقامة في المدينة المحتلة.

وحسب الموقع، فإنه سيتم بناء 3500 وحدة استيطانية في مستوطنة «غيلو» و2200 وحدة استيطانية جديدة في «هار حوما»، و900 في «بسغات زئيف»، و500 في «رمات شلومو»، و100 في مستوطنة «راموت».

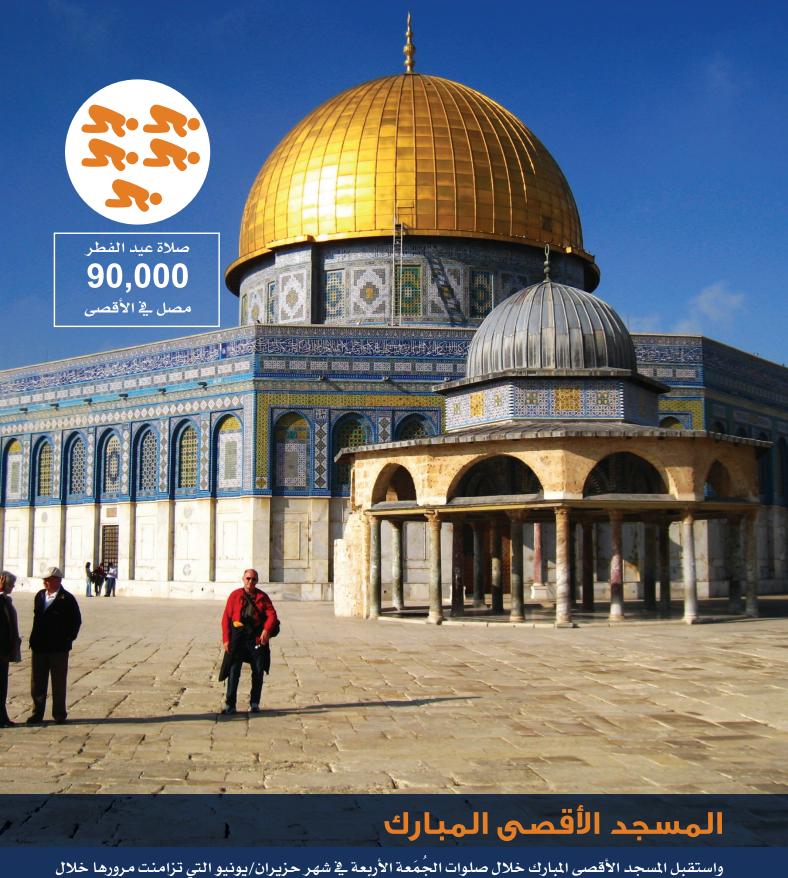
وقال وزير أمن الاحتلال أفيغدور ليبر مان في (6/12) إن المشروع الاستيطاني بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، يحظى بالاهتمام والتوسع الأكثر منذ 25 عامًا، مشيدًا بالتوسع الاستيطاني منذ مطلع العام الجاري الذي وصفه بـ غير المسبوق .

وأكد أن الحكومة الحالية صادقت منذ بداية العام على بناء 8300 وحدة استيطانية، وهو عدد المصادقات الأعلى منذ التوقيع على اتفاقية أوسلو.

ووقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، يوم الخميس (6/1)، قرارًا بتأجيل البت في قضية نقل سفارة بلاده من مدينة «تل أبيب» إلى القدس المحتلة، ستة أشهر أخرى. وقال ترمب إنه يدرس كيفية الالتزام بوعده الذي قدمه خلال حملته الانتخابية بنقل سفارة بلاده إلى القدس.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية عن مسؤول في البيت الأبيض، لم تذكر اسمه قوله إن «الرئيس دونالد ترمب يرى أن الوقت الحالي ليس الوقت الملائم لنقل السفارة». وأضاف المسؤول ذاته قائلًا «لكنه (أي ترمب) ملتزم بوعوده بشأن ذلك».

منذ بدایة العام صادقنا علی بناء 8300 وحدة استیطانیة نیبرمان



واستقبل المسجد الأقصى المبارك خلال صلوات الجُمَعة الأربعة في شهر حزيران/يونيو التي تزامنت مرورها خلال شهر رمضان المبارك (5/2 - 5/9 - 5/16) نحو مليون مصلِّ من مختلف بلدات ومدن القدس المحتلة والضفة الغربية، وصلى نحو 90 ألف مصلِّ صلاة عيد الفطر (6/25) داخل الأقصى.

السكان (أهل القدس)

يستمر الاحتلال بسياسته العنصرية والعدوانية ضد المقدسيين والتي يسعى من خلالها إلى تهويد المدينة بشتى السبل، وقد شهد شهر رمضان ارتفاعاً بحدة أعمال الاعتقال والاقتحامات التي كان للأطفال المقدسيين النصيب الأكبر منها حيث تم اعتقال 13 طفلًا مقدسيًا على الأقل، في حين شاركت محاكم الاحتلال بانتهاك حقوق الأطفال فأصدرت أحكامًا بحق أكثر 5 أطفال مقدسيين. ونشرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) تقريرًا يتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتعذيب الأطفال الفلسطينيين، وعمليات الإعدام «خارج نظاق القانون».

واتهمت المنظمة الدولية (دولة الاحتلال) بـ «تعذيب الأطفال الفلسطينيين أو إساءة معاملتهم» و «الحرمان من الضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين الإداريين، وعزلهم وحبسهم في الانفرادي، بمن فيهم القصر، ومعاقبة وإساءة معاملة المضربين عن الطعام». كما يشير التقرير إلى أنه لم يفتح أي تحقيق جنائي في أكثر من 1000 شكوى تتعلق بالتعذيب أو سوء المعاملة التي قدمت منذ عام 2001.

وذكر التقرير أنه في الفترة من 1 نيسان 2016 إلى 31 آذار 2017، قتلت قوات «الأمن الإسرائيلية» ثلاثة وستين فلسطينيًا من بينهم 562 طفلًا .

وشهد شهر حزيران/يونيو الذي تزامن مع شهر رمضان ارتفاعاً بحملات الاقتحام والمواجهات التي أصيب فيها العشرات من المقدسيين، فيما استشهد أربعة فلسطينيين في القدس واعتقل نحو 62 آخرين تم توثيق أسمائهم بالإضافة إلى العديد من الشبان الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال بشكل جماعي خلال اقتحامها أحياء وبلدات القدس المحتلة، في حين أطلقت قوات الاحتلال سراح 9 مقدسيين من سجونها بعد اعتقالهم لفترات متفاوتة.







4 شهداء في القدس





- اعتقال يعقوب الشاويش، وفؤاد الشاويش، ومؤمن الهشيم، عقب اقتحام منازلهم بحارة باب حطة المسجد الأقصى.
- اعتقال الشاب محمد مزعرو عقب اقتحام منزله في مخيم شعفاط، والناشط المقدسي نهاد الزغير.
- اعتقال ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (13-16 عامًا) من حي جبل الزيتون/الطور المُطل على القدس القديمة بزعم رشق دورية تابعة لقوات الاحتلال بالحجارة.
- اعتقال كل من الأسيرين المحررين مجد سعيدة ووسام العوري، إضافة إلى المواطنين فوزي عاشور ويحيى العجلوني من وادي الجوزة، واعتقال اعتقال الفتى عدنان الرجبي من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.
- اعتقال صائب أبو سليم، وصهيب الشيخ، وشابين آخرين بعدما اقتحام قوات الاحتلال لمخيم شعفاط وسط القدس المحتلة.
- اعتقال الشقيقين معاذ ومنصور الشيوخي عقب دهم منزلهما ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واعتقال مقدسياً ونجله القاصر (14 عامًا) من مكان عملهما في شارع «بار ايلان» غربي القدس المحتلة.
- اعتقال كل من محمد سامر محمود، محمد علاء محمود، شاكر مصطفى، والأسير المحرر عبد أبو صايمة من بلدة العيسوية، وطفل من منطقة باب الساهرة (أحد أبواب القدس الديمة)
- بحجة القاء حجارة على حافلة تابعة لشركة «ايجد» الصهيونية، واعتقال مواطنة فلسطينية
 على الحاجز العسكري قرب قرية جبع شمال شرق القدس المحتلة.
- اعتقال الشاب المقدسي خضر رباح أبو الحمص، من سكان بلدة العيسوية وسط القدس، على الحاجز العسكري قرب مدخل مخيم شعفاط وسط المدينة المقدسة.
- اعتقال محمد منى من حارة السعدية بالقدس القديمة، خلال مواجهات واشتباكات بالأيدي بين الشبان وقوات الاحتلال بالقرب من باب الساهرة.
 - اعتقال الطفل أمير جواد جابر (14 عامًا) من منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.
- اعتقال ستة أطفال قاصرين من القدس المحتلة بزعم إلقاء حجارة ورشق زجاجة حارقة ومفرقعات بالقرب من منزل مستوطن يهودي في الحي الاسلامي بالبلدة القديمة.

2017/6/6

2017/6/8

2017/6/12

2017/6/13

2017/6/14

2017/6/15

2017/6/16

2017/6/17







عمليات ومواجهات مع الاحتلال

شهد شهر حزيران/ يونيو تنفيذ عملية فدائية مزدوجة واحدة في القدس المحتلة نفذها 3 شبان فلسطينيين في منطقة باب العامود وشارع السلطان سليمان في مدينة القدس المحتلة، وتمكنوا من قتل مجندة إسرائيلية وإصابة أخرين، بينما استشهد المنفذين، وأغلقت قوات الاحتلال المنطقة وأعلنتها منطقة عسكرية.

وفيما يتعلق بالمواجهات مع الاحتلال، شهد شهر حزيران/يونيو 68 نقطة مواجهة مع الاحتلال في قرى وبلدات مدينة القدس المحتلة تركزت في حي سلوان والعيسوية ومخيم شعفاط وأبو ديس، واعترف الاحتلال بوقوع 10 إصابات في صفوف جنوده ومستوطنيه، في المواجهات الي تخللها إلقاء حجارة و 12 زجاجة حارقة وعبوة ناسفة واحدة.







68 نقطة مواجهة مع الاحتلال في القدس







إصابات وملاحظات	مكان المواجهات	التاريخ
	مخيم شعفاط	2017/6/1
	الطور – حاجز قلنديا	2017/6/2
زجاجات حارقة في البلدة القديمة	البلدة القديمة - الرام	2017/6/3
	العيسوية	2017/6/4
عبوة ناسفة في أبو ديس	مخيم شعفاط – أبو ديس – العيزرية	2017/6/5
زجاجات حارقة في سلوان – إصابة جندي بالحجارة في بيت حنينا	سلوان – بیت حنینا	2017/6/6
	العيسوية – مخيم شعفاط	2017/6/7
إصابة اثنين من جنود الاحتلال بالحجارة في باب العامود – زجاجات حارقة في العيسوية والشيخ سعد	باب العامود – البلدة القديمة – العيسوية – حزما – أبو ديس – الشيخ سعد	2017/6/8
	بيت حنينا	2017/6/9
زجاجات حارقة في سلوان	سلوان	2017/6/10
إصابة مستوطن بالحجارة في المسجد الأقصى	المسجد الأقصى – مخيم شعفاط	2017/6/11

	العيسوية	2017/6/12
	باب الساهرة	2017/6/13
		2017/6/14
إصابة مستوطنة بالحجارة قرب عناتا – زجاجات حارقة في مخيم شعفاط	سلوان — العيسوية — باب العامود — مخيم شعفاط — الرام — عناتا — حزما	2017/6/15
زجاجات حارقة في البلدة القديمة - مقتل مجندة وإصابة - آخرين في عملية مزدوجة في باب العامود وشارع السلطان سليمان	البلدة القديمة — العيسوية — عناتا	2017/6/16
زجاجات حارقة في أبو ديس	سلوان – شارع صلاح الدين – أبو ديس – مخيم شعفاط	2017/6/17
إصابة شرطي صهيوني بالحجارة في المسجد الأقصى – زجاجات حارقة في باب حطة	المسجد الأقصى – باب حطة – مخيم شعفاط	2017/6/18
	أبو ديس	2017/6/19
إصابة جندي بزجاجة حارقة على حاجز الشيخ سعد – زجاجات حارقة على حاجز الشيخ سعد وفي العيزرية	العيسوية – حاجز جبع – العيزرية – حاجز الشيخ سعد – مخيم شعفاط	2017/6/20
	أبو ديس	2017/6/21
	سلوان	2017/6/22
		2017/6/23
		2017/6/24
إصابة – من الجنود في العيسوية – زجاجات حارقة في العيسوية	العيسوية – مخيم شعفاط – حزما	2017/6/25
زجاجات حارقة في سلوان	سلوان	2017/6/26
		2017/6/27
	العيسوية – مخيم شعفاط – حزما	2017/6/28
	سلوان	2017/6/29
إصابة مجندة بالحجارة في سلوان – زجاجات حارقة في العيسوية	سلوان — العيسوية — أبو ديس — بدو	2017/6/30

الإدارة العامة

شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11 هانف: 751725-1-00961 فاكس: 751726-1-00961

> ص.ب: 5647-113 بيروت لبنان info@alquds-online.org

www.alquds-online.org



مؤسسة القدس الدّولية al Quds International Institution (QII) www.alquds-online.org